2024 آب مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 6A
August. 2024 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 6A
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الحيوية الذاتية وعلاقته بالذكاء الناجح لدى مدرسات التربية الاسلامية واتجاهاتهن نحوها

م.م أريج اسماعيل خليل ابراهيم
المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى
07719670290

المستخلص

استهدف البحث الحالي التعرّف على الحيوية الذاتية وعلاقته بالذكاء الناجح لدى مدرسات التربية الاسلامية واتجاهاتهن نحوها وقد د بلغت عينة مستوى البحث(166) مدرسة من مدرسات التربية الاسلامية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (2021 – 2022) للجانبين الأيمن والأيسر ، تبنت الباحث مقياس الحيوية الذاتية فاضل (2019) وهو جزء من المتطلبات الأساسية للبحث الحالي والمتكون من أربعة مجالا ت هي - 1 :البدني - 2 الانفعالي - 3 العقلي – 4 الاجتماعي والمكون من3 (3 فقرة، وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض فقراته على مجموعة من المحكمين، وكذلك استخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار فبلغ) 0.82 ويُعد معاملَ ثبا ت جيد ، أما المتغير الثاني وهو الذكاء الناجح فقد تبنت الباحثة مقياس Sternberg (2002) والمكون من (36) فقرة تعكس أنشطة لثلاث قدرات التحليلية الابداعية والعملية ذي البدائل (ممتاز ، جيد جدا ، جيد ، متوسط ، ضعيف) ، وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري له، وتم استخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة، وتم استخرج معامل الثبات إذ بلغ 0.84 بطريقة إعادة الاختبار.

وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغيرين(الحيوية الذاتية والذكاء الناجح) قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية ،وبعد جمع الاستمارات تم معالجة البيانات إحصائيا ،ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة فقد قدمت عددا من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية : الحيوية الذاتية ، الذكاء الناجح ، اتجاه

Self-vitalization and its relationship to successful intelligence The teachers of Islamic education and their attitudes towards it

A.L. Arej Ismail Khalil Ibrahim
General Directorate of Education in Nineveh Governorate

Abstract

The current research aimed to identify the subjective vitality and its relationship to the successful intelligence of Islamic education teachers and their attitudes towards it. The sample of the research level reached (166) schools of Islamic education teachers in the city center of Mosul for the academic year (2021-2022) for the right and left sides, the researcher adopted the measure of subjective vitality Fadel (2019), which is part of the basic requirements of the current research, which consists of four areas: 1 - physical 2 - emotional 3 - mental 4 - social consisting of (33 items, and the apparent validity was verified of the scale by presenting its paragraphs to a group of arbitrators, as well as extracting the discrimination coefficient and the correlation coefficient between the degree of each paragraph with the total score of the scale. The researcher used the Sternberg scale (2002), which consists of (36) items that reflect the activities of three analytical abilities, creative and practical with alternatives (excellent, very good, good, average, poor), Creative and practical analytical capabilities with alternatives (excellent, very good, good, average, poor), and it was presented to a group of arbitrators to extract the apparent validity of it, and the discrimination coefficient and the correlation coefficient between the degree of each paragraph

with the degree were extracted, and the reliability coefficient was extracted as it reached 0.84 by retest method. After extracting the validity and stability of the two variables (self vitality and successful intelligence), the researcher applied the two scales to the basic research sample, and after collecting the forms, the data were processed statistically, and through the results reached by the researcher, she made a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Self-vitality, successful intelligence, direction

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث

يعتبر الشعور بالحيوية الذاتية من وجهة نظر علماء النفس مؤشرا هاما من مؤشرات الصحة النفسية ويؤمن كثيرمن علماء النفس المؤيدين لحركة علم النفس الايجابي إن الشعور بالحيوية الذاتية هو عنصر هام لحياة نفسية وجسديه وصحية سليمة ،إن الحيوية الذاتية عاملا مركزيا في تمكين الإنسان لمواجهة ضغوط الحياة الفعالة واحداثها الصادمة بل ونكباتها او اعتبارها تحديات يمكن مواجهتها او التغلب عليها. وان ماتواجهه المدرسات من مشكلات على الصعيد الجسمي والصحي ارتات الباحثة أن تحدد هذه المشكلة وتبين العلاقة مابين الحيوية الذاتية والذكاء الناجح الذي ينمي التفكير والقدرات العقلية ويوسع المدارك ضمن مهاراته الثلاث التحليلية والابداعية والعملية ، تتجسد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الآتي: هل هناك علاقة بين الحيوية الذاتية والذكاء الناجح عند مدرسات التربية الاسلامية واتجاهاتهن نحوها ؟

ثانيا : أهمية البحث

تعد مهمة تحسين التعليم والتعلم من أولويات الكثير من الدول المتقدمة والنامية على حد السواء، وذلك لأن هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وآمالها المستقبلية. ويعد المعلم من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق النهضة التربوية المرجوة، والتي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب.

ويعد المعلم هو حجر الزاوية في النظام التعليمي، ولا يستطيع أحد أن ينكر أهمية الدور الذي يلعبه في تكوين الأجيال التي ينشئها وأثره في تطوير حاضر الأمة. وفي ظل عصر الانفجار العلمي والتكنولوجي والتطور السريع الذي نشهده، أصبح وجود المعلم الكفء حاجة ملحة (الأحمد،17:2005). ويشير (صادق،303:1999) إلى أن العملية التعليمية قد تتعثر في تحقيق أهدافها – بالرغم من توفر عناصرها الأساسية كالمناهج الدراسية، والميزانيات اللازمة، والأدوات والوسائل التعليمية- مالم يتوافر المعلم المؤهل والمدرب الذي يملك القدرة على توظيف تلك العناصر في المواقف التعليمية المختلفة. وتعد الحيوية الذاتية أحد المهارات الضرورية للفرد ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية ومواصلة البقاء ولكن من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة في المجتمع (عمران وآخرون .10:2001) وتكمن أهميتها من خلال مساعدة الفرد على إدارة حياته بطريقة ناجحة في مواجهة العديد من المسئوليات، كما تُمكّن الفرد من التفاعل الجيد مع أفراد مجتمعه، وتكوين فكرة إيجابية عن ذاته وعن الآخرين.فالحيوية الذاتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع، وهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعايش معه، حيث إنها تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع، وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياة (عمران وآخرون،) 54:200لذا يجب أن نعمل على تزويد الفرد بالمهارات الحياتية حتى تكون له حياة أفضل في المستقبل (الحارثي،34:2010) . تعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات النفسية الحديثة في الذكاء التي تحتوي على مضامين مهمة في عملية التعلم والتعليم سواء في طرائق التعلم واستراتيجياته أم في طرائق التقييم وتأتي أهمية النظرية من اشتمالها على ثلاثة مكونات متفاعلة هي : التحليلية والإبداعية والعملية، ويفترض أن

تعرف المدرسة ما تفهمه الطلبات بالفعل أثناء تعليمهن، فضلاً عن توجيههن إلى تحليل المعلومات بشكل مناسب ووضع الأسس الإجرائية لتطبيقها عمليا وتعليمهن طرائق إنتاج وابتكار المعرفة وإعادة إنتاجها أو تذكرها و تحتاج هذه العملية إلى بذل المزيد من الجهد والتخطيط والدافعية العالية لديها . (العتابي : 2018 : 35) .

فالذكاء من الموضوعات التي يهتم بها علماء النفس وذلك للارتباط الحيوي بمختلف الميادين الأكاديمية والفنية والاجتماعية وغيرها، فالدماغ الإنساني الذي يمثل الجزء الأساس يكون في غاية التعقيد من ناحية التركيب ويكون عمله في غاية الدقة والكفاءة، وما تحقق من تقدم عبر التأريخ كان بفضل القدرة والطاقة الذهنية العالية التي ميزت الدماغ والجانب الأساس والمهم من تلك الوظائف هو الذكاء .(الزغلول والهنداوي :313:2009) .

إنَّ النظرية الثلاثية لستيرنبرغ تعد مدخلا للعمليات المعرفية لفهم الذكاء، ويشتمل على مهارات النجاح في الحياة وهذه النظرية متمثلة بقدرات ثلاث ألا وهي التحليلية والإبداعية والعملية. (Sternberg:1998:51) . فالمتعلم الناجح هو الذي يمتلك الذكاء الناجح الذي يمارس العمليات الثلاث وهي التحليل والإبداع والمعالجات العملية .(قطامي :157:2009)، فالفرد الذي يتميز بذكاء تحليلي يكون لديه القدرة على التحليل، وإصدار الأحكام، والمقارنة، والتوضيح، والنقد، وإيجاد الفروق، كما يتميز في أدائه في المدرسة، كذلك الفرد الذي يتميز بذكائه الإبداعي يكون لديه ملكة الإبداع، والبحث، والاكتشاف، والتخيل، ووضع الافتراضات. (أبو جادو والناطور:19:2016) .

إنَّ التربية الحديثة هي عملية مستمرة تهدف الى إيصال الفرد للتكيف مع ما يحيط به من ظروف اجتماعية أ اقتصادية أو ثقافية أو طبيعية، و أن التكيف هو السير وفقا لأخلاقيات المجتمع المرغوب فيها وله القيمة الفاضلة والتقاليد المنشودة وتساعده على مواكبة التطورات التي تحصل في المجتمع و تراعي متطلباته ، فالتربية تؤدي إلى تغيير جوهري ونمو وتكامل في شخصية المتعلمين من جوانب عدة سواء عقلية أو معرفية أو اجتماعية أو نفسية و بالتالي فأننا عندما نعلم نربي و عندما ندرس نربي وفي هذه العمليات جميعا نرمي ونسعى إلى إحداث نمو في الجانب جمعيها المعرفية أو الانفعالية أو المهارية أو الجميع مما لدى المتعلمين (خضر :2015 :8) ، وإنَّ ما يميز التربية هي كونها وسيلة فعالة وبناءة لبقاء واستمرار نظم المجتمع ومعاييره و قيمه ومبادئه و تسعى جاهدة لنقل الثقافات من جيل إلى أخر، وبهذا يكون دورها هو تنمية للسلوك الإنساني والبشري وتطويره وتغييره ليتماشى مع تطورات العصر، و إنها تهدف إلى تشكيل الفرد وتوسيع مداركه وإعداده للقيام بأدواره الاجتماعية .(بني عامر :12:2010)،وان التطورات التي تحصل في الحياة هي إيصال الفرد إلى درجة الكمال الفكري والمعرفي والمهاري وجعله متكيفا مع ما يحيطه وهذا التكيف يعني السير وفقا لأخلاقيات المجتمع المرغوب فيها.(الهاشمي وعطية :30:2009) تعد التربية أساس صلاح البشرية فعن طريقها تزكي النفوس وتنقيها من كل المفاسد وتنمي الأفراد وتصقل مواهبهم وتدرب أجسامهم وتقويها، كما تدفع بالمجتمع إلى العمل والاجتهاد بكافة جوانب الحياة، وتحبب أفرادها فيما بينهم وتدعوهم إلى التماسك والتراحم فهي وسيلة لحل المشكلات ورقي أفرادها حالهم حال بقية الأمم .(الحيلة :14:2011) .

إنَّ ما يميز التربية هي كونها وسيلة فعالة لبقاء واستمرار نظم المجتمع ومعاييره و قيمه إذ تسعى جاهدة لنقل الثقافة من جيل إلى أخر، وبهذا يكون دورها هو تنمية للسلوك الإنساني وتطويره وتغييره ليتناسب مع تطورات العصر، كما إنها تهدف إلى تشكيل الفرد وإعداده للقيام بأدواره الاجتماعية .(بني عامر :12:2010)،ومن التطورات التي تحصل في الحياة وتلبية متطلباتها هو إيصال الفرد إلى درجة الكمال الفكري وجعله متكيفا مع ما يحيطه وهذا التكيف يعني السير علي وفق أخلاقيات المجتمع المرغوب فيها.(الهاشمي وعطية :30:2009) ..

ثالثا : أهداف البحث

يهدف البحث الى معرفة العلاقة بين الحيوية الذاتية والذكاء الناجح عند مدرسات التربية الاسلامية واتجاهاتهن نحوها ضمن متغير الخبرة .

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمدرسات مادة التربية الاسلامية في مركز مدينة الموصل الجانب الايمن والأيسر للعام الدراسي (2021 – 2022 م) .

خامسا : تحديد المصطلحات

أولا : الحيوية الذاتية : عرفها كل من :

1 - اكسفورد(2013) : بانه حالةمن الشعور بالقوة والنشاط . قوة دافعة باتجاه الاستمرار في الحياة بهمة وفاعلية بهذه المعنى توجد حيوية في درجات متفاوتة(اكسفورد.2013: 43)

2 - سليم(2016) : حالة من الشعور لايجابي بالحياة والطاقة التي تعبر عن نفسها في صيغة التحمس والامتلاء بالحياة والاحساس بالقوة والشعوربالاقتدار ويعتقد بانها تجسيد لمشاعر الكفاءة والانتعاش وكون المرء فعالا ومنتجا ونشطا(سليم، 262 – 171 : 2016) .

ثانيا : الذكاء الناجح : عرفه كل من :

1 - عرفه أبو رياش وزهرية : بأنه " قدرة الفرد على تحقيق الأهداف وفق معايير خاصة وضمن السياق الاجتماعي والثقافي، حيث يضع الفرد أهدافه ويعمل على تحقيقها بما يتناسب وسياق مجتمعه الثقافي والاجتماعي الموجود فيه " (أبو رياش وزهرية :387:2007) .

2 - عرفه الجاسم : بأنه "نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة وان الشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح بإمكانه أن يميز نقاط القوة لديه و يستفيد منها قدر الإمكان و يميز نقاط ضعفه و يجد الطريق لتصحيحها أو التعويض عنها كما أن الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح يستطيعون التكيف ويختارون البيئات المناسبة لهم من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية " (الجاسم : 2010 :150) .

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : الاطار النظري

أولا:الحيوية الذاتية

أشار (Esser, 2008)في مقدمة كتابه الحيوية :إجابة الطبيب النفسي على مشكلات الحياة الى أن غالبية صيغ العلاج النفسي للاضطرابات النفسية والسلوكية تؤكد على أهمية ما يعرف بالحيوية الذاتية لدى الشخص؛ وذلك لان الافتقاد الى همة الحياة وانخفاض معامل الدافعية الداخلية عرضا مركز يا في كثير من الاضطرابات النفسية داخلية الوجهة , اوالإنسان كائنٌ تلقائي فهو لا يتحرك بفاعلية الا إذا كان مدفو عا باهتماماته الذاتية التلقائية العميقة سواء أكانت اهتمامات جيدة أم رديئة فلا تحركه دراسةٌ ذَهَبَ اليها اضطرار ونال شهادتها بمعاناة ومكابدة فمن الأساسي أن نعْلم أو نتذكَّر دائما أن الد راسة الاضطرارية مضادة للطبيعة البشرية، ولذلك تصاحبها رغبةٌ عارمة في الانتهاء منها وشوقٌ عميق الى التحرر والخلاص من متاعبها لان الدارس قد عاناها اضطرارا من أجل المهنة ولقمة العيش أو الوجاهة وليس اندفاعا تلقائيًّا الى المعرفة، ولا استمتاعا بها وعلينا أن نتذكَّر في كل المواقف أن الانجذاب والنفور واللذة والالم من أهم مفاتيح الطاقة البشرية وأقوى محركات السلوك (البليهي، 2014 : 55) ويرى أنصار ما يصح تسميته التوجهات الإيجابية في الحياة أو حركة علم نفس دراسة الإيجابية في

الحياة كبديل أكثر ملائمة من تعبير حركة علم النفس الإيجابي , أن قوة الحيوية الذاتية ذات أهمية مركزية في حياة الإنسان وتعد واحدة من بين خمس مكامن قوة أخرى ذات علاقة موجبة مباشرة بكل من السعادة وطيب الوجود أو حسن الحال أو الهناء النفسي العام، ومكامن القوة هذه هي :الشغف بالحياة او الفضول والاهتمام بالعالم ، الأمل والتفاؤل ، الامتنان والعرفان والشكر ، والقدرة على أن تحب وأن تُحب. وعلى الرغم من الادعاء بجدة تصو ا رت علم النفس الإيجابي في مجال الصحة النفسية وهو ادعاءفي غير محله،

الا أنه يمثل بالفعل توجه لإعادة الاعتبار لتعريف الصحة النفسية من منظور منظمة الصحة العالمية والذي طرح منذ سنة 1975 وأدخلت عليه تعديلات كثيرة، الى أن أصبح على وضعه الحالي سنة 2010 ونصه أن الصحة النفسية حالة من طيب الوجود أو التنعم وحسن الحال يدرك بموجبها الفرد قد ا رته وإمكانياته ويسعى لتحقيقها، وقدرته على التوافق مع ضغوط الحياة العادية، والقدرة على العمل المنتج والمثمر، فضلا عن الإسهام الإيجابي في ترقية مجتمعه وتحسين نوعية الحياة فيه Baumann, N., & Scheffer, D. (2010)ويعكس هذا التعريف ماهية إيجابية الإنسان في الحياة في أوضح صورها كفعل إنساني إيجابي متع د الى الحياة قائم على الاستبصار بالذات أول وتفهم السياق ثان يا، والتعقل والتحمل والمواجهة والصمود الإيجابي ثالث ا، إضافة الى الإنفاذ السلوكي

لكل ذلك بفعل إيجابي مثمر ترقى به الحياة الاجتماعية وعلى ذلك تعد الحيوية كتعبير عام عن

الشعور بالعافية النفسية وف قا لتعريف(منظمة الصحة العالمية،) 23 : 2005 للصحة النفسية أهم مؤشراتها على الإطلاق، إذ تعرف المنظمة الصحة بشكل عام بأنها حالة من الكمال لا البدني والنفسي اول اجتماعي والعافية، وليست مجرد الخلو من المرض أو العجز والصحة النفسية تبعا لذلك لا تعني مجرد الخلو من الاعتلال النفسي، إنها الحيوية الذاتية العامة المقترنة بالشعور بالعافية التي يحقق معها الشخص قد ا رته الخاصة، ويمكن أن يتغلب من خلالها على الإجهادات العادية في الحياة، ويمكن أن يعمل بإنتاجية مثمرة، ويستطيع المساهمة في مجتمعه، وأن هذا الإحساس الإيجابي الصحي النفسي هو القاعدة أو الأساس للعافية والوظيفة الفعالة من أجل الفرد والمجتمع، يتوافق هذا المفهوم الجوهري للصحة النفسية مع مجال متفاوت من التفسيرات في مختلف الثقافات .وعندما يصف عوام الناس ما المقصود بكون الشخص صحيحا أو سليما ؟ فإن إجاباتهم غالبا ما تعكس ظروف حياتهم الخاصة، وفي بعض الظروف يساوي الناس بين الصحة والخلو من المرض، وفي ظروف أخرى يساوون بين الصحة او الاستقلال بمعنى عدم الاعتماد على الآخرين، أو بين الصحة والحيوية الذاتية، وال مسنون على سبيل

المثال يميلون الى تعريف الصحة كقوة داخلية وكقدرة على مقاومة ما يتحدى حياتهم، وأما الشباب فيميلون الى التأكيد على أهمية اللياقة والطاقة والحيوية و المبادرة الذاتية والإمكانية، ويميل الأشخاص ذوي الظروف الحياتية المريحة الى الاعتقاد بأن الصحة هي التمتع بالحياة، وأما الأشخاص الذين لا تكون أمورهم المعيشية جيدة نوعا ما فيصلون ما بين الصحة وتدبير أمور المعيشة الأساسية، وعلى الرغم من ذلك ينظر الى عنصر الحيوية النفسية كعامل مشترك في كل هذه التصورات.وأفاد (Stern , 2010)أن الحيوية تتخذ العديد من ال صيغ الدينامية، وتعد متغيرات أساسيا في مسار الحياة اليومية للشخص، وتمثل في نفس الوقت مجالا أساس للدراسات وبحوث علم النفس والعلاج النفسي، ومع ذلك لا يعرف على وجه الدقة ماهية الحيوية ؟ على الرغم من وضوح تجلياتها السلوكية في الحياة، واعتقاد الكثير منا بأنها توحي بفكرة الانطلاق والمبادرة ال ذاتية وكون الشخص في حالة من النشاط الإيجابي والفاعلية العامة في الحياة، والمقترنة عادة باليقظة والتنبه لحداث الحياة ووقائعها، وبمشاعره وأفكاره الذاتية ومشاعر وأفكار الآخرين.ويشير مصطلح الحيوية الذاتية الى حالة نفسية تسيطر على الشخص يكون بموجبها نشيطا ويقظا ومفعما بالطاقة والدافعية والانطلاق ترحيبا بالحياة وإقبالا عليها.

وينظر الى الحيوية الذاتية وفقا لتصورات(Ryan&Deci,2001;Ryan&Frederick1997)كأحد أهم أبعاد ما سمياه بالتنعم وطيب الحال القائم على المنظور القيمي والأخلاقي للحياة ؛ ذلك لن امتلاء البنية النفسية للشخص بالطاقة والدافعية الداخلية جزء أساسي مما يعرف

بالأداء الوظيفي الإيجابي وطيب الوجود النفسي أو ا رحة البال .

ثانيا : الذكاء الناجح

إنَّ التطور الهائل في كافة المجالات العلمية وجب الاهتمام بتطوير قدرات المعلمين في مجالات عديدة ومنها المجال المعرفي الذي انعكس بشكل ايجابي في ممارساتهم التربوية في عمليتي التعلم والتعليم عند

المتعلمين، فظهرت نظريات كثيرة كالنظرية المعرفية والسلوكية والذكاءات المتعددة، وساهم ذلك بتوفير مجموعة من التطبيقات التربوية لتطوير أداء المتعلمين ومن هذه النظريات نظرية الذكاء الناجح . (المؤمني والسعايدة :588:2018)، وتعد من النظريات الحديثة في الذكاء الانساني، جاءت هذه النظرية تتويجا للأبحاث والدراسات العديدة، وأخذت طابعا مغايرا لما هو مألوف ومتعارف عليه . (الخصاونة:301:2018) .

نشأت نظرية الذكاء الناجح على يد العالم ستيرنبرغ أثناء تطور نظريات الذكاء وتطبيقاتها وزيادة الاهتمام بدراسة الفروق الفردية، إذ أشار ستيرنبرغ أنَّ الذكاء الناجح ما هو الا امتداد لنظريته الثلاثية في الذكاء الانساني، تخلى ستيرنبرغ عن منهج التحليل العاملي وذلك لأنه لم يكشف القدرات والعمليات الواقعية العقلية التي ينتجها الانسان في حياته العملية . لذا اقترح نظرية تقوم على تحديد مكونات الذكاء استقاها من تحليل الاساليب المعرفية، التي يستعملها الفرد عندما يريد حل مشكلاته التي تواجهه في الحياة العامة

محاور نظرية الذكاء الناجح : تتحدد محاور نظرية الذكاء الناجح بـــ :

1. يعتمد الذكاء على اكتسابه لمهارات معالجة المعلومات واستراتيجياتها .
2. يتحدد الذكاء بهدف وهو سلوك متكون من مهارتين عامتين تتعلق الاولى بالقدرة على التعلم من التجربة، وتتعلق الثانية بالقدرة على التعامل مع المستجدات واكتساب المهارات .
3. الذكاء الانساني لا يكمن بعيدا عن المحتوى الاجتماعي والثقافي للفرد . (اللوزي : 159:2018) .

بنية نظرية الذكاء الناجح : ترتكز نظرية الذكاء الناجح على نظريات فرعية ثلاث وهي :

النظرية التركيبية والتجريبية والسياقية، وهذه النظريات توضح العالم الداخلي العقلي للمتعلمين وكيف يستخدمون الذكاء للتفاعل مع بيئتهم (أبو جادوا والناطور :17:2006) .

أ- النظرية التركيبية : تبين هذه النظرية مكونات معالجة المعلومات التي تحدد التمثيل الداخلي لخبرة الفرد وتستعمل لوصف العملية العقلية له، إذ تستند على جوانب متداخلة وهي عالم الفرد الداخلي ويتضمن العمليات العقلية، وعالم الفرد الخارجي ويتضمن البيئة سواء بيئة العمل أو بيئة المنزل، والأخيرة هي خبرات الفرد متضمنة المواقف التي يتعرض لها .(مداح : 119:2009) .

ب- النظرية التجريبية : هذه النظرية تحدد العلاقة بين الذكاء والخبرة التي يمر بها الفرد، إذ تشير إلى أنَّ معيار قياس الذكاء يكون معتمدا على مهارتين الأولى : هي الحداثة، وتتمثل في قدرة الفرد على التعامل مع مهاراته الجديدة ومتطلباته، وأما الأخرى فهي الأتمتة : وتشير إلى قدرة على معالجة معلوماته البسيطة والمعقدة بشكل ذاتي، فالأفراد الذين ينجزون هذه المعالجة بأسلوب بسيط هم الافراد المتميزون في الأفراد الأقل ذكاء هم بحاجة إلى ضغط ورقابة لكي ينجزوا المهمة ذاتها (جابر :122:2015) .

ت- النظرية السياقية (البيئية) : تعتمد هذه النظرية على أنَّ الذكاء ينتج عن تطبيق مكونات معالجة المعلومات على الخبرة، وذلك من أجل تكيف الفرد مع البيئة وما يحيط به . (مروان : 32:2017)، فالفرد المتميز هو الذي يحاول أنَّ يصل إلى تكيف عال مع ما يحيط به في بيئته، وإذا فشل في ذلك يحاول أنَّ يشكل بيئة تتفق مع استعداداته وميوله واتجاهاته، وقد يغير الفرد لواقعه المعاش بما يتفق واحتياجاته، إذ يمثل ذلك ركنا من أركان الذكاء وهذا الشيء يكون متوقفا على قدراته المعرفية . (علوان :65:1995) .

مبادئ نظرية الذكاء الناجح

يعد روبرت ستيرتبرج من أشد علماء النفس تحمسا لمدخل تحليل المكونات، بل وارتبط هذا المدخل إلى حد كبير باسمه، منذ حوالي سبعة وعشرين عاماً إذ بدأ ينشر بحوثه في التحليل المعرفي، وأجرى في بحوثه تحليلا معرفيا لعدد كبير من المهام السيكومترية، وخاصة مهام الاستقراء والاستنباط .

ويميز ستيرنبرج ثلاثة أنواع من مكونات تناول تجهيز المعلومات، أي العمليات المعرفية الأولية، ويعتبرها المصدر الأساس للفروق الفردية في الذكاء وهذ الأنواع هي :

1- عمليات ما وراء المكونات : وهي عمليات تحكم وضبط،إذ تتحدد هذه العمليات بالعمليات المعرفية العقلية العليا، وتستعمل في وضع خطة لعمل ما، ومراقبته أثناء التنفيذ، وتقييم ومتابعة اتخاذ القرارات بعد انتهاء العمل، وإصدار حكم على نتائجه وتكون على ثلاثة أنواع، وهي عملية ادارة الذات، وادارة المهمات، وادارة الاخرين ويشير علماء النفس بأنها عمليات اجرائية تنفيذية، ويرى ستيرنبرج أنَّ أهم عشر عمليات هي على النحو الأتي :

أ- معرفة أنَّ هناك مشكلة من نوع ما موجودة، إذ أنَّ أغلب اختبارات الذكاء تتضمن مجموعة من المشكلات .
ب- تحديد طبيعة المشكلة أو التعرف عليها، فكثيرا ما يحصل المفحوصون على درجات منخفضة عندما تجرى عليهم اختبارات الذكاء، وذلك نتيجة لعدم فهمهم لما هو مطلوب منهم، فيجب أنَّ يحدد المفحوص السؤال المطروح عليه .
ت- إنتقاء مجموعة العمليات ذات المستوى الأدنى لاداء المهمة، فانتقاء مكون خاطئ أو تحديد مجموعة غير كاملة من المكونات قد يؤدي إلى حلول خاطئة للمشكلات .
ث- إنتقاء استراتيجية لاداء المهمة، المفحوصون الذين لا يستطيعون اتباع ملائم للمكونات يجدون أنفسهم عاجزين عن حل المشكلات والمواقف المعقدة .
ج- إنتقاء تمثيل عقلي أو أكثر للمعلومات، ان اختيار المفحوص لنمط التمثيل العقلي الذي يلائم قدراته قد يؤثر بشكل حاسم في قدرته على حل مشكلته حلا سليما وصحيحا .
ح- إتخاذ قرار بكيفية توزيع المصادر والامكانيات المتاحة لحل المشكلة، تتحدد الاختبارات العقلية في الغالب على زمن محدد، فتوزيع الوقت له دور كبير في الاجابة الصحيحة على أغلب المفردات .
خ- وعي الفرد وتتبعه لموضعه في أداء المهمة، يتطلب من الفرد أنَّ يكون على وعي بالخطوات المناسبة التي يقوم بها لحل الموقف أو المشكلة المحددة، ويتطلب منه تحديد ما تم انجازه حتى يصل إلى حل للمشكلة
د- فهم التغذية المرتدة الخارجية والداخلية، تتعلق بكيفية أداء المهمة أو جودتها، فعلى الفرد أنَّ يكون قادرا على فهم التغذية المرتدة والاستفادة منها في أداء المهمة لما لها من دور كبير في حل المشكلات .
ذ- معرفة طريقة الاستفادة من التغذية المرتدة، يجب أنَّ يعرف الفرد كيف يستفيد من التغذية المرتدة سواء أكانت داخلية أم خارجية لأنها الموجهة لأداء المهمة .
ر- إتمام العمل بناء على التغذية المرتدة، هذه العملية الاخيرة لها الدور الحاسم للعمل التنفيذي في نظرية الاداء الذكي . (الشيخ :239:2014) .

2- مكونات الاداء : وهي عمليات تنفيذ أو توجيه تعليمات للمكونات الضمنية كإجراء الاستدلالات أو المقارنات أو تبرير للاستجابات، و ان مكونات الأداء هي عمليات تستخدم في التنفيذ العملي والفعلي للمهمة، ويمكن أنَّ يكون لها الأثر الكبير في هذه الارتباطات، وهذه المكونات هي :
أ – تشفير : طبيعة المثير .
ب –استنتاج : مدى العلاقة بين حدي المثير وقد يتشابهان في بعض الجوانب ويختلفان في غيرها .
ج – تطبيق : فهي العلاقة التي يتم استنتاجها من قبل موقف أو مشكلة جديدة .

3- مكونات اكتساب المعرفة : وهي العمليات المستخدمة في التعلم للحصول على المعرفة كالترميز والمقارنة والدمج الاختياري، إذ إنَّ هذه المكونات تتفاعل فيما بينها ديناميكيا معتمدة على متطلبات المشكلة أو الموقف، ونوع عمليات التفكير اللازمة، انفرد ستيرنبرغ في نظريته وتطبيقاتها العملية من حيث صلاحية الاستخدام للكشف عن المتميزين من جهة وتحديد أساليب التقويم المناسبة لهم من جهة أخرى . (المؤمني :590:2018)، وحدد ستيرنبرج مكونات اكتساب المعرفة الثلاث بالنسبة للأداء الذكي فيما يلي :
أ- التشفير الانتقائي : ينتقي الفرد المعلومات الجديدة الملائمة له من بين المعلومات الجديدة غير الملائمة لوضعه وبيئته
ب- الدمج الانتقائي : يتم عن طريقه تجميع وترتيب المعلومات التي تم تشفيرها بطريقة معينة وخاصة، بحيث تجعل تماسكها وترابطها على أقصى درجة ممكنة .
ت- المقارنة الانتقائية : يتم ربط المعلومات الجديدة عن طريقها بالمعلومات التي تم خزنها في الذاكرة من قبل، وهذا يجعل ترابط بنية الفرد المعرفية الجديدة مع المعرفية المكونة مسبقا أكثر قوة ممكنة .

ويشير ستيرنبرغ أنَّ المكونات الثلاثة السابقة الذكر تتفاعل فيما بينها، فعند مواجهة الفرد لمشكلة ما يتم تحديد واختيار استراتيجية مناسبة لمعالجة وتجهيز المعلومات ومراقبة الاداء، مما يؤثر في اكتساب المعرفة، ويوثر أيضا في انجاح اتمام المهمة والتوصل إلى حل مناسب للمشكلة، ويتأثر ذلك بدرجة الاجراءات الانتقائية التي تم الاعتماد عليها (الركيبات وقطامي : 623:2016) .

الاعتبارات والمميزات الخاصة لظهور نظرية الذكاء الناجح

لم يتحدد فكر ستيرنبرغ حول الذكاء على الذكاء التقليدي الذي أسماه بالذكاء الأكاديمي بل تسعى ليدرس ذكاء الأفراد في مجالات حياتهم المتنوعة سواء في العمل أو الشارع وفي بيئات متنوعة ومختلفة، وحاول الكشف عن الاعتبارات المؤدية والكفيلة بالنجاح في كل موقع من مواقع الحياة، مستدلا على الأسس الفاعلة في تشكيل نجاح الفرد، ويمكن صياغة تلك الاعتبارات والمميزات التي أسهمت في ظهور نظرية الذكاء الناجح، بما يلي :

1- محاولة الخروج من النطاق الضيق التي تأسست عليه نظريات الذكاء التقليدية من التركيز على فئة صغيرة تمتلك طاقات عقلية عليا توصلها للحصول على درجات عالية عند أداء اختبارات الذكاء الناجح وهذا ضمن المنحى الجرسي، فنظرية الذكاء الناجح ليست قائمة على مفهوم فلسفي ضيق لا يمكن قياسه بل بنيت لتمثل خيارات الانسان في الحياة، ووضعت لذلك مجموعة من المقاييس لقياس ذكائهم الناجح في أنواع مختلفة من وظائفهم ومواقفهم القائمة على مواقف صعبة التي قد تعترضه في مجالات العمل المتنوعة، ويتطلب منه تقييم تلك الاوضاع بما يتناسب والظروف المحيطة بالفرد.

2- السعي إلى التعرف على العمليات والأساليب ذات الأولوية لتشكيل الذكاء المساعد للنجاح في الحياة وهذا ليس على مستوى قطري أو اقليمي فحسب بل أنه عالمي . فالمجتمعات الانسانية تتنوع رؤيتها فيما يخص الحلول الملائمة والذكي لجميع المواقف، ومن المؤكد وجود مجموعة عمليات تعد أساسيات للحل الذكي، وهناك حاجة لمعرفة ما هو عام من ميكانيزمات في العقل البشري، وفي الأخص ما يتعلق بتحديد المشكلة بشكل دقيق وتحويلها إلى استراتيجيات للوصول إلى الحل الأنسب .(الجاسم: 2010 : 150) .

لا يوجد في الحياة أفراد فاشلون في كل شيء أو متميزون في كل شيء، بل يكمن الاختلاف في طريقة تحديد الأهداف والسعي بطرائق مختلفة للوصول إلى النجاح وهو الأساس، وعلى هذا الاساس تعددت فكرة النجاح عند كل فرد وفي كل بيئة ثقافية واجتماعية، وتنوعت مفاهيم النجاح عند الناس، وطريقة النجاح ليست أحادية بل متعددة ومتنوعة، وهذا التنوع بسبب تنوع الثقافات والمجتمعات، وان هذا الأمر يدعم عدم وجود معالجة واحدة تلائم جميع الأشخاص وعلى كل المجتمعات وفي مختلف الأزمنة . (السرور:209:1998) .

مكانة الذكاء الناجح في العملية التعليمية

زاد اهتمام العلماء في الاونة الاخيرة بمفهوم الذكاء إذ أصبح دراسة الذكاء متوجها نحو فهم دور العمليات المعرفية وأبنية الذاكرة المختلفة في العمل الذكي. (متولي :175:2016)، وقد حدث تطور مصطلح الذكاء منذ أنَّ بدأ بالظهور من أكثر منذ قرن، وبدأ بالتوسع، يرتبط الذكاء بالعمليات العقلية، ومدى قدرة الفرد على التكيف مع بيئته، وما يحدد درجة الذكاء هي الاختبارات المعتمدة على الورقة والقلم وهذا مرتبط بالانجاز المدرسي أو الاكاديمي، الا أنَّ التحديات المتنوعة التي تواجه الفرد في حياته وما يرافقها من تعقيدات جعلت النجاح لا يتماشى مع المعايير القديمة التي كانت قائمة على التمعن في المعلومات وحل المشكلات. (الجاسم : 147:2010) .

أشارت الدراسات التي أجراها العديد من الباحثين (منصور،1993) و (نشواتي،1997) و (عجاج،1998) و (مخائيل،2003) بأن الذكاء في الغالب يتضمن كثير من القدرات العقلية المتعلقة بقدرة الفرد على، التحليل، التخطيط، وحل مشكلاتهم، ورسم لاستنتاجاتهم، وكما أنه يتضمن القدرة على الاحساس وإبداء المشاعر وفهم للآخرين . (الشيخ :65:2010) .

يرتبط الذكاء بالخبرة ارتباطا وثيقا وكلما زاد مقدار الذكاء زادت سرعة الفرد على التعلم من خبرته، كما أنَّ الافراد يختلفون في قدرتهم الجسمية؛ بسبب الفروق الفردية بينهم، فالفرد الذكي يستطيع أنَّ يتعلم من الفرد غير الذكي وبهذا يختلفون بقدرتهم على تعلم الاشياء في شتى الظروف والأزمان وباعتمادهم على خبراتهم السابقة وتكيفها مع مواقفهم الجديدة . (رشوان :10:2006)، وسوف يجد المعلم الناجح الادلة والحجج التي يمكن أنَّ يقبلها المتعلمين خلال عملية التعليم والتي من شأنها أنَّ تساعد في رفع مستوى تعلمهم والوصول إلى التفوق . (الزعبي :419:2017) .

المحور الثاني : الدراسات السابقة

1 - د راسة سليم2016

(الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة)

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة واتجاهات العلاقة بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة , والكشف عن الفروق في حالة الحيوية الذاتية بين ذوي المستويات المرتفعة وذوي المستويات المنخفضة من متغيري سمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل , وكذلك الكشف عن الفروق بين المعلمين عينة الد راسة في متغيرات سمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل والحيوية الذاتية حسب النوع(ذكور – اناث) وتكونت عينة الد ا رسة من) 101 (معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في مصر محافظة البحيرة , وقد استخدمت الباحث مقياس الحيوية الذاتية من اعداد ريان وفريدريك ,) Ryan & Frederick 1997 (استعمل الباحث عدد من الاساليب الاحصائية مثل معامل الارتباط , تحليل تباين , واختبار ت T. test

وقد توصل الباحث الى النتائج الاتية:

أ- وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية

ب-وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الحيوية الذاتية او التفكير المفعم بالأمل

ج-وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحيوية الذاتية ترجع الى سمات الشخصية الاجتماعية الايجابية .

د-وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحيوية الذاتية ترجع الى التفكير المفعم بال امل

ه- لا توجد فروق ذات دلال ة احصائية في الحيوية الذاتية ترجع الى اختلاف الجنس(ذكور/ اناث)

و- يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتي ةفي ضوء سمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل

2 - دراسة deniz, satici & (2017)

(علاقة ارتباطية بين الحيوية الذاتية وعوامل الخمسة الكبرى للشخصية)

هدفت الد راسة الى الكشف عن علاقة الارتباطية بين الحيوية الذاتية وعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تكونت عينة الدراسة من (307) طالب وطالبة من طلبة الجامعة في تركيا ,وتوصلت النتائج الى ان الانفتاح على الخبرة , والانبساطية , والطيبة ويقظة الضمير ترتبط ارتباطا ايجابيا بالحيوية الذاتية وفي نفس الوقت ترتبط العصابية ارتباطا سلبيا بالحيوية الذاتية ,كما اشارت النتائج ان الاستقلالية هو

الاكثر تنبئا بالحيوية الذاتية.

ثانيا :دراسات الذكاء الناجح

1 – دراسة العداي (2018): هدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المفاهيم الإحيائية ومهارة حل المشكلة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في العراق

تكونت عينة البحث من 85 طالبا في القاهرة وتوصلت الدراسة الى وجود فرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية ويعود سبب ذلك إلى فعالية البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاء الناجح لما له أثر وفعالية واضحة انعكست على الطلاب .

2 – دراسة المولى (2021) تهدف الدراسة الحالية التعرف على (فاعلية إستراتيجيتين مقترحتين على وفق نظرية الذكاء الناجح في إكتساب المفاهيم الأدبية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن التحليلي) .

وللوصول إلى أهداف الدراسة صاغت الباحثة الفرضيتين الرئيسيتين الآتيتين :

الفرضية الرئيسة الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق إستراتيجية (الذكاء الناجح التحليلية) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق إستراتيجية (الذكاء الناجح الإبداعية) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الأدبية .

الفرضية الرئيسة الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق إستراتيجية (الذكاء الناجح التحليلية) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق إستراتيجية (الذكاء الناجح الإبداعية) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية اختبار التفكير التحليلي وصاغت الباحثة ثلاث فرضيات لكل فرضية رئيسة .

وللتحقق من فرضيات الدراسة (الرئيسة والفرعية) اختارت الباحثة ثلاث مجموعات من طالبات الصف الخامس الأدبي ، فكانت إعدادية الخنساء للبنات للمجموعة التجريبية الأولى ، وإعدادية ابن الأثير للمجموعة التجريبية الثانية ، وإعدادية الفضيلة للبنات للمجموعة الضابطة . والمدارس الثلاث تابعة لمديرية تربية نينوى في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2019-2020) .

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (85) طالبة ، موزعة كالأتي : (30) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى و(30) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية و (25) طالبة للمجموعة الضابطة .

أجرت الباحثة عملية التكافؤ على مجموعات الدراسة الثلاث في متغيرات (درجة التحصيل الدراسي للعام السابق لمادة اللغة العربية ، المعدل العام للسنة السابقة ، العمر الزمني محسوبا بالأشهر ، اختبار القدرة اللغوية ، المستوى الدراسي للوالدين ، اختبار التفكير التحليلي القبلي) ، وتم تدريس المجموعة التجريبية الأولى على وفق الإستراتيجية المقترحة الأولى ، والمجموعة التجريبية الثانية على وفق الإستراتيجية المقترحة الثانية ، أما المجموعة الضابطة تم تدريسها على وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس مادة الأدب والنصوص .هيأت الباحثة الظروف الملائمة قبل الشروع بتطبيق التجربة وذلك بتحديد المادة العلمية لمادة الأدب والنصوص المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2019) ، وتحديد الأهداف السلوكية و وضع الخطط التدريسية لمجموعات البحث الثلاث ، وبعد ذلك بناء اختباري التفكير التحليلي المكون من (30) فقرة ، واختبار اكتساب المفاهيم الأدبية المكون من (30) فقرة. تم تطبيق اختبار التفكير التحليلي على المجموعات الثلاث لعينة البحث قبل بدء التطبيق ، طبقت الباحثة بنفسها التجربة على المجموعات الثلاث والتي استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً (الكورس الأول) من العام الدراسي (2019-2020م) .بعد إنتهاء التجربة تم تطبيق اختباري اكتساب المفاهيم الأدبية وإختبار التفكير التحليلي البعدي على مجموعات البحث الثلاث ، وبعد جمع البيانات وتحليليها إحصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) ، يتبين من النتائج الأتي :تفوق المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا على وفق الإستراتيجيتين المقترحتين في اختباري إكتساب المفاهيم الأدبية والتفكير التحليلي البعدي على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها على وفق الطريقة الاعتيادية .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

أولا : منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في بحثها

ثانيا : تحديد مجتمع البحث

تكونت عينة البحث من 166 مدرسة من مدرسات التربية الاسلامية في جانبي مدينة الموصل للعام الدراسي(2021 – 2022) .

ثالثا : عينة البحث

تحددت عينة البحث من (33) مدرسة من مدرسات مادة التربية الاسلامية في مدراس مدينة الموصل في الجانبين الايمن والايسر ، (20) مدرسة في مدارس الجانب الايسر و(13) مدرسة في مدارس الجانب الايمن وتم اختيار العينة من قبل الباحثة قصديا .

رابعا : الصدق الظاهري

للتحقق من صلاحية المقياسين تم عرضهما على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم والتربوية والنفسية وبنسبة 82% .

خامسا : تطبيق المقياس

تم تطبيق المقياسين على عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام (2021 – 2022) .

سادسا : الوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss لمعالجة البيانات.

الفصل الرابع : عرض النتائج

لتحقيق هدف البحث ((معرفة العلاقة بين الحيوية الذاتية والذكاء الناجح عند مدرسات التربية الاسلامية واتجاهاتهن نحوها ضمن متغير الخبرة)) . أظهرت النتائج ما يلي :

سنوات الخدمة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الخبرة
أقل من خمسة	10,55	32	0,17	غير دالة
أكثر من خمسة	20,55			

يوضح الجدول أعلاه نتائج اختبار "ت" للفروق في بيان العلاقة بين الحيوية الذاتية والذكاء الناجح حسب مستوى الخبرة وتبين أنه لايوجد فرق دال احصائيا كون المدرسات عينة البحث خريجات من الكليات التربوية وبنفس المستوى الدراسي .

الاستنتاجات: من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة تستنتج ما يلي :

1 – هناك علاقة قوية وثيقة ما بين الحيوية الذاتية والذكاء الناجح .

2 – الذكاء الناجح يمتلك قدرات ومهارات تنمي التفكير عند الانسان .

التوصيات : من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يلي :

1 – اقامة دورات بمتابعة من قسم الاعداد والتدريب للقيام بدورات تنمي الذكاء الناجح .

2 – تشجيع المدرسات على اتباع الاساليب التي تنمي التفكير في التدريس .

المقترحات: من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يلي :

1 – دراسة عن الحيوية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز عند مدرسات اللغة الانكليزية .

2 – دراسة عن الذكاء الناجح وعلاقته بالميول المهنية عند مدرسات اللغة العربية .

المصادر

1. ابو جادوا، محمود محمد علي (2006).نظرية الذكاء الناجح (الذكاء التحليلي والابداعي والعملي) برنامج تطبيقي، ط1، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
2. أبو رياش، حسين وزهرية عبد الحق (2007)، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، ط1، دار المسيرة، عمان – الأردن .
3. أحمد عبد الخالق 2009 (علم نفس الشخصية)ط .1 .الكويت :مجلس النشر العلمي- جامعة الكويت
4. بني عامر، محمد راشد حسين، (2012)، قضايا في أصول التربية، ط1، أربد-عمان .
5. الحيلة، محمد محمود (2005)، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
6. الجاسم، فاطمة أحمد (2010)، الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الابداعية، ط1، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان – الأردن .
7. خصاونة، محمد أحمد سليم (2018)، الذكاء الناجح وعلاقته بالنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة بابل، العدد 39 .

8. الزغول والهنداوي، عماد عبد الرحيم وعلي فالح (2014)، مدخل الى علم النفس، ط8، دار الكتاب الجامعي، العين – الامارات العربية المتحدة .
9. سليم عبد العزيز إبراهيم ،2016 ،الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة ، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، العدد 47 :، مصر، اغسطس .
10. عبد الله محمد،.(2000) الشخصية" استراتيجياتها -نظرياتها– تطبيقاتها الإكلينيكية ، الاردن.
11. جعفر خماط جلو، (2018)، بناء برنامج تدريبي وفقا لنظرية الذكاء الناجح لمدرسي علم الأحياء وأثره في كفايات الاقتصاد المعرفي لديهم والتفكير عالي الرتبة لطلبتهم، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم، جامعة بغداد .
12. علـــــوان، نادية زكي (1995): اتجاهات حديثة في تعريف الذكاء، مجلة علم النفس، العدد الرابع والثلاثون، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة، مصر.
13. قطامي، يوسف محمود (2014)، أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند الى نموذج ستيرنبرغ ومهارات التفكير فوق المعرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية، المجلد (43)، العدد (2) .
14. اللوزي، أرزاق محمد عطية (2018)، أثر توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الايجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، العدد الثالث، الجزء الأول، جامعة حلوان، كلية الاقتصاد المنزلي .
15. المؤمني، طارق محمود (2018)، الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي الطلبة المتميزين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، المجلد (26)، العدد (6) .
16. مداح، سامية (2009)، نظرية الذكاء الناجح، جامعة أم القرى، السعودية .
17. مروان، أحمد محمد (2017)، استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين، مجلة دراسات وطرق التدريس، العدد (221)، ابريل.
18. الهاشمي، عبد الرحمن عبد ومحسن علي عطية (2009)، مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين – الامارات العربية المتحدة .